

منهجية البحث العلمي

لكل بحث علمي ينبغي أن يكون هناك منهجية له، فإذا كنت تريد أن يُستفاد من محتوى بحثك العلمي في أي مجال من المجالات، فلا بد أن يكون متوفر به منهج البحث العلمي والتي هي عبارة عن مقاييس ومعايير وضوابط علمية محددة، فإن اتبعت المنهجية العلمية أثناء عمل البحث العلمي فإنك ستكون مميزًا حقًا، وحتى تحصل على بحث علمي جيد متوفر به منهجية البحث العلمي ينبغي أن تتبع مراحل إعداد منهج البحث العلمي بالتفصيل.

مراحل إعداد منهجية البحث العلمي

ينبغي أن تتحرى الدقة عندما تختار الموضوع الذي ستبدأ به رحلة البحث العلمي، واعلم جيدًا أنه ينبغي أن تختار موضوع جيد يُفيد العلم ويفيد المجتمع في الوقت الراهن، فلا حاجة للمجتمع بأبحاث علمية لا قيمة لها يتم وضعها على أرفف المكتبات، ولا يُستفاد منها على الإطلاق، كما أنه ينبغي أن تُركز على مراحل إعداد منهجية البحث العلمي وهي كالتالي:

اختبار عنوان للبحث العلمي: ينبغي في البداية أن تختار عنوان يتناسب مع موضوع البحث العلمي الذي اخترته، ويجب أن يكون عنوان جذاب يشد القراء ويشد المثقفين ممن يحبون الاطلاع على الأبحاث العلمية الجديدة،

واحرص على أن يكون العنوان مختصرًا قدر الإمكان ولكنه يوضح منهجية البحث.

مقدمة البحث العلمي: تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي، فيجب أن تختار ألفاظك وتراكيبك ومصطلحاتك بعناية أثناء كتابة المقدمة، ولا تجعلها تزيد عن 300 كلمة، وفي المقابل لا تجعلها تقل عن 200 كلمة، وقم بطرح أهم الأفكار الأساسية للبحث العلمي، أو المشكلة الأساسية التي تناقشها في هذا البحث.

فرضيات منهجية البحث العلمي: مرحلة الأسئلة أو فرضيات منهج البحث العلمي من أهم المراحل، فهي عبارة عن حلول أولى لما يدور حوله البحث، وينبغي أن يتم صياغة الأسئلة بطريقة جيدة كما أنها لا بد أن تتميز بالوضوح، ويجب الابتعاد تمامًا عن استخدام الألفاظ الغريبة التي لا يستطيع القارئ فهمها.

مباحث وفصول البحث العلمي: وهنا نأتي إلى أهم ركن من أركان البحث العلمي وهو مناقشة المشكلة التي يدور حولها البحث، ويكون ذلك من خلال كتابة الفصول والمباحث المختلفة والتي ستكون عبارة عن ترجمة لمشكلة البحث العلمي التي تبناها الباحث، وينبغي أن تكون المباحث والفصول مرتبة ترتيبًا جيدًا، وتتميز بتنظيم الأفكار الخاصة بمشكلة البحث العلمي بالترتيب.

نتائج البحث العلمي: وهنا نكون قد وصلنا إلى نتائج البحث العلمي، ويجب على الباحث أن يقوم بتدوينها، وهذه الخطوة من أهم خطوات منهجية البحث العلمي، ولا بد أن توليها كل العناية والاهتمام، كما أنها ينبغي أن

تكون مدعمة بأرقام واضحة ودلالات واضحة لا تقبل الشك.

توصيات البحث: وهذه هي الخطوة ما قبل الآخر في خطوات البحث العلمي الممنهج، ومن خلال هذه الخطوة ستقوم بكتابة المقترحات التي من خلالها تستطيع التعبير عن الحلول الممكنة التي وصلتك من خلال نتائج البحث العلمي.

خاتمة البحث العلمي: وهذه هي آخر خطوة في منهج البحث العلمي، ولا ينبغي أن يكون بحثك خاليًا منها فهي من أهم الأركان، ومن خلالها سيكتب الباحث ما واجهه من صعوبات أثناء عمل هذا البحث، وكيف توصل إلى نتائج عالجت مشكلة البحث الأساسية.

وبهذا نكون قد تناولنا عن **منهجية البحث العلمي** والتي ينبغي أن تُراعيها جيدًا عندما تبدأ في الخطوة الأولى لعمل البحث العلمي في أي مجال من المجالات سواء المجال النظري أو المجال العلمي أيضًا.